

## مجالس رمضان )1( رغم أنفه .

محمد الشرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو يوم الثلاثاء من شهر شعبان عام الف واربع مئة واربعين للهجرة - 00:00:00 وهذه الليلة ان شاء الله تعالى نستقبل شهر رمضان. وهذه كلمة ارجو الله عز وجل ان ينفعني بها وينفع ان يستمع اليها. جاء في احاديث اه كثيرة الفاظها متعددة لكن خلاصتها ان النبي صلى الله - 00:00:20 عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين. فسألته الصحابة رضي الله عنهم عن هذه المقوله فقال ان جبريل اتاني فقال لي رغم انف امرئ ادرك ابويه احدهما او كلاهما - 00:00:40 هما هكذا جاء في بعض الفاظ الحديث كلاهما فلم يدخلاه الجنة قل امين قلت امين قال رغم انف امرئ ذو ذكرت عنده فلم يصلى عليك قل امين قلت امين. رغم انف امرئ ادرك رمضان فلم - 00:01:00 غفر له قل امين قلت امين. هذا الحديث الصحيح يدل على هذه المعانى العظيمة وهذه المسائل الثلاث الكبيرة الاولى في بر الوالدين. والوالدان هما الاب والام ويقال العلماء يدخل فيه الجد والجدة من جهة - 00:01:20 ام ومن جهة الاب بل حتى ولو على. وكل ما كان اقرب كان الحق هو اعظم. واعظم الحقوق بعد حق الله ورسوله الوالدين الام والاب قال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. اما يبلغن - 00:01:40 عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لها اف ولا تهراهما وقل لها قولا كريما واحفظ لها جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. واعلم ايها الشاب بل ايها الرجل ايتها المرأة - 00:02:00 ان بر الوالدين عبادة عظيمة. عبادة عظيمة تكسو بها الاجر العظيم عند الله سبحانه. قال صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - 00:02:20 الله قال الصلاة على وقتها. قيل ثم ماذا؟ قال بر الوالدين. بر الوالدين الاحسان اليهما والتلطف معهما ايصال الخير لهم وخدمتهم ومراعاة ما ي يريدان. الامر الثاني ان هذا البر انه - 00:02:40 دين تسده اليوم. وايضا هو دين لك تأخذه غدا. فان والدك فان والديك قد براك واحسن اليك وقد عمل لك ما لا يعلمه احد. ولذلك تأمل الان ان كنت ذا اولاد ان كنت ذات اولاد - 00:03:00 من بين وبنات كيف تعاملين اولادك؟ كيف تعامل ايها الرجل اولادك؟ كيف تفرح بهم؟ كيف ان خطأ عيالك خطأهم عندك صواب بل ان الشيء السيء منهم حسن عندك. حتى ان رائحة الطفل الصغير التي هي عند الناس مستقدرة عندك انت - 00:03:20 جميلة ترى هذا فعل امك وابيك معك. امس فالليوم برهם بر والديك اغنم اغنم وجود والديك معك من معك في الدنيا تبرهم وتتقرب الى رب الارض والسموات. ثم غدا غدا ابنياؤك وبناتك اما والله - 00:03:43 يبرونك كم بريت والديك او يعقونك كما عققت والديك فاتق الله والان ابن نفسك فان كان الحسين تحمد الله وبرهما. وان كان قد توفي فبرهما ايضا. وقد جاءه رجل للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول - 00:04:03 الله هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم. الصلاة عليهما يعني الدعاء الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واما الجملة الثانية فهي - 00:04:23 اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نصلي عليه كيف لا وهو حقه اعظم الحقوق بعد حق الله بل حقه من الله لانه رسول من؟ رسول

الله. الله ارسله اليها. اصطفاه سبحانه وتعالى. اختاره. قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

ان الله اصطفى بنى اسماعيل يعني من من بنى ابراهيم واصطفى من بنى إسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من بنى هاشم. كمله الله - 00:05:04

عز وجل بعض اعظم الصفات واعظم الاخلاق. كل خير وصل اليها ديني من عند النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم الحق علينا عظيم فمن حقه ان نصلی عليه. ومعنى الصلاة عليه ان ندعوه الله ان يثنى عليه في الملا الاعلى. بل - 00:05:19

ان الله عز وجل قال ان الله اسمع ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. امر عجيب. رب العالمين الغني الحميد الكبير الخالق الرازق المعطى المانع المسيطر يصلى على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم يخبرنا ان الملائكة تصلي - 00:05:40

عليه كم الملائكة؟ والله كلمة مليارات قليل فيهم شيء عجب ما يحصيهم الا رب العالمين. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. الثالث وهو بيت القصيد هو رمضان. رغم انف - 00:06:06

امر ادرك رمضان فلم يغفر له. الله المستعان. الله اكبر ومعنى رغم انهن والخشى. يعني جعل في الر GAM في التراب حيث يدخل رمضان عليك ثم يخرج ولا يغفر لك. هذى والله مصيبة بالكارثة ان يدخل رمضان ثم تخرج منه صفر - 00:06:31  
اليدين بل ربما من الناس من يخرج بذنب ولا حولة الا بالله. يقول صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران وتصفت مردة الجنان. هكذا لفظ - 00:06:53

الامام احمد تصفت المردة العفاريت. تفتح ابواب الجنان حقيقة لكثره الخير وتغلق باب النيران لقلة الشر وتصفت المردة من الشياطين فيقل تأثيرهم. ولذلك نجد الناس في المساجد وفي اماكن الخير والعبادات والصدقات - 00:07:13

وغيرها تجد الناس في اقبال او هذا فرصة الله سبحانه وتعالى يعطينا ايها نسأل الله ان يبلغنا رمضان وان يعينا واياكم على استغلاله فان قيل كيف استغل رمضان؟ فالجواب اسمع اولا ان تصوم رمضان ايمانا واحتسابا ومعنى ايمانا اي انك تؤمن - 00:07:37  
اعجوبة وانه فرض من فروض الاسلام به ركن من اركان ديننا. امر الله عز وجل بصيامه. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لماذا؟ لعلمكم تتقدون. اي لكي تحصل لكم التقوى فرضا الله هذا الصيام - 00:08:00  
وقال صلى الله عليه وسلم وهذا يتبع الآية من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فمقصود الحديث مع الآية - 00:08:20

ان الصوم ليس لترك الاكل والشرب والجوع والعطش لا هذى ليست حكمة. الحكمة ان تحصل التقوى والتقوى هو ان نفعل طاعات والاجساد محظيات ابتلاء وجه رب الارض والسماءات. اذا نصوم ايمانا والثاني احتسابا ومعنى احتسابا اي طلبا - 00:08:40  
الاجر فانت تصوم انت ايتها المؤمنة تصومين. لا من اجل الناس صائمين. صوموا افطروا هاتوا السحور جيبوا يعني تغير الاكل لا لا لا انما ابي الاجر ابي الجنة ابي ربي يكتب لي الحسنات ابغى اخرج من الشهر. قد غفر لي ما تقدم من ذنب - 00:09:00  
هذا الذي اريد اذا ايمان واحتسابا ولا تقل انا والله اصوم يعني حتى لو الله ما اعطاني اجر مو مشكلة نقول لا والله مشكلة لا والله مشكلة نبي الاجر نبي الجنة نبي ربنا يرحمنا ونبي ايضا التوفيق في الدنيا فانه ايضا هذا من المقاصد - 00:09:24

اسأل الله عز وجل يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم. ويقول عز وجل من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن اسمع فلنحييئه حياة طيبة يعني في الدنيا. بعدها قال ولنجزيتهم - 00:09:45

اجرا باحسن ما كانوا يعملون. في الآخرة اذا فالصوم والعبادات نبي الله عز وجل يوفقا في الدين والدنيا. في الدنيا والآخرة لكن تكون الآخرة هي القصد هي القصد العظيم. الدنيا تبع. الدنيا تبع ولا نكن كالذى يعبد - 00:10:05

الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. والحرف يعني الطرف يعني واقف على طرف هكذا يعبد

الله فادا صاب والله كويس الدين دين زين. واذا صابت فتنه او ابتلاء او امتحان قال خلاص اذا الدين ما هو بزين. هذا غلط -

00:10:25

رح بعد الله عز نعبد الله ونقرب اليه ونطلب ما عنده من التواب ايضا في الدنيا. لكن لو خالف يعني اعني لو اختلفت علينا الامور اصابتنا مصيبة جاتنا مشاكل نقول نصبر ونحتسب وننتظر الفرج من رب العالمين. قال الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة -

00:10:45

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. ايضا مما نستغل به رمضان ان نقبل على صحة الصيام. يصح الصيام نتسحر. ثم نحفظ صيام -

00:11:05

في النهار ثم نفطر نتسحر اخر الليل قبل الفجر بلحظات قال الله عز وجل فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض ان الخيط الاسود من الفجر. ثم اتم -

00:11:25

صيام من الليل. وسوف اتكلم ان شاء الله تعالى عن كيف يكون اليوم في كلمة اخرى؟ ما اخر تفاصيل ما ما اذكرها الان. طيب الثالث ان يكثر من العبادات في الصيام مع الصيام هذا قمة العبادات في في رمضان. اعني بخصوصه والا الصلاة مقدمة على الصيام -

00:11:45

لكن في وقت رمضان العبادة التي فرضها الله عز وجل علينا بخصوصها هي الصيام. ثم اقرب الى الله بالتوافق من قراءة القرآن فان رمضان شهر القرآن قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اختتم فهو بمرة ومرتين -

00:12:05

مرات ثلاث مرات اربع مرات وكل عاد واحد يعني كل كل امرى حسب وقته وحسب قراءته لكن تهد في ان تبذل الساعات في قراءة القرآن. الامر الثالث ان نحافظ على صلاة التراویح وقيام رمضان. وقد قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه -

00:12:25

ثم احرص ايضا في آآثناء الصيام على حسب قدرتي من الصدقة تفطير الصائمين وساعة رمضان موسم عبادة موسم خير موسم طاعات وليس موسم تغيير اكل وشرب او وقت النوم لا -

00:12:50

الامر الرابع احذر من المعاصي احذر المعاصي في رمضان ومن اعظم المعاصي في رمضان ترك الصلاة نعم يصوم ويترك الصلاة نقول نعم يصوم يعني يسهر طول ليلة بعض الناس من شباب وشابت بل حتى كبار -

00:13:08

يسهر بالليل ثم يتسرّع ربعهم يقع للضحى ما ينام ثم ينامون عن الظهر والعصر والمغرب وربما العشاء والله بعضهم ما يفطر الا بعد العشاء. هذى مصيبة ذى! سبحان الله العظيم -

00:13:29

هذى امر خطير هذا غلط عظيم. ايضا من المعاصي التي تحصل في رمضان الاخلال بالواجبات. واجبات ان الاهل زوجة او اولاد او والدين او ايضا واجبات العمل الوظيفي سواء كان حكوميا او مؤسسيا انت مطالب -

00:13:43

انت يعني عقد مع الحكومة تستلم راتب مقابل العمل تداوم في وقت الدوام تخرج في وقت الخروج واثناء العمل تقوم بعملك. ما تستطيع خذ اجازة خذ اجازة بدون راتب. اما ان تضيع وظيفتك ثم تستلم الراتب غدا. هذا غلط. تدخل يدخل يعني عليك -

00:14:06

الحرام بقدر ما خذلته بوظيفتك. اذا فالله الله يا اخواني المسلمين ويا اخواتي المؤمنات المسلمات فلنستغل رمضان ولنكن مستعدين من الان يعني ينبغي بعد المغرب اليوم تبدأ في ختمات اخرى -

00:14:27

ابدا في الخدمات ما تأجل الا بالليل او بكرة لا خلاص انتهى الامر دخل رمضان استعن بالله عز وجل اسأل الله عز وجل ان بلغني واياكم رمضان و قريب لكن من يدرى؟ قد يموت الانسان لأن بينه تقريبا ساعة لكن والله محد ما يدرى عن نفسه. عسى الله يبلغ -

00:14:45

رمضان واجعل ان من صامه وقامه ايمانا واحتسابا والله تعالى اعلم -

00:15:05